تحديث عاجل من مكتب المفوضية في الجمهورية العربية السورية #16

الاستجابة للنزوح من لبنان إلى سورية

فترة التقرير 24 أيلول/ سبتمبر- 18 تشرين الأول/ أكتوبر 2024

شريك المفوضية الهلال الأحمر العربي السوري أثناء توزيع مواد الإغاثة الأساسية للوافدين في دير الزور. © مفوضية اللاجئين

421,000[1]
فرد (من اللبنانيين والسوريين)

يقدر أنهم عبروا من لبنان إلى سورية منذ تصعيد الأعمال العدائية في لبنان.

ويقدّر أن نحو **70 بالمائة** منهم سوريون و**30 بالمائة** لبنانيون.

يرجى ملاحظة أن هذه الأرقام تضم الآن الأفراد الذين حدّدت الجهات المختصة أنهم غادروا لبنان ودخلوا إلى سورية. ولذلك فإن هذا الرقم الجديد أكبر من التقديرات الأولية على المعابر الحدودية الرسمية والتي كانت تعتمد على تقارير الهلال الأحمر السابقة.

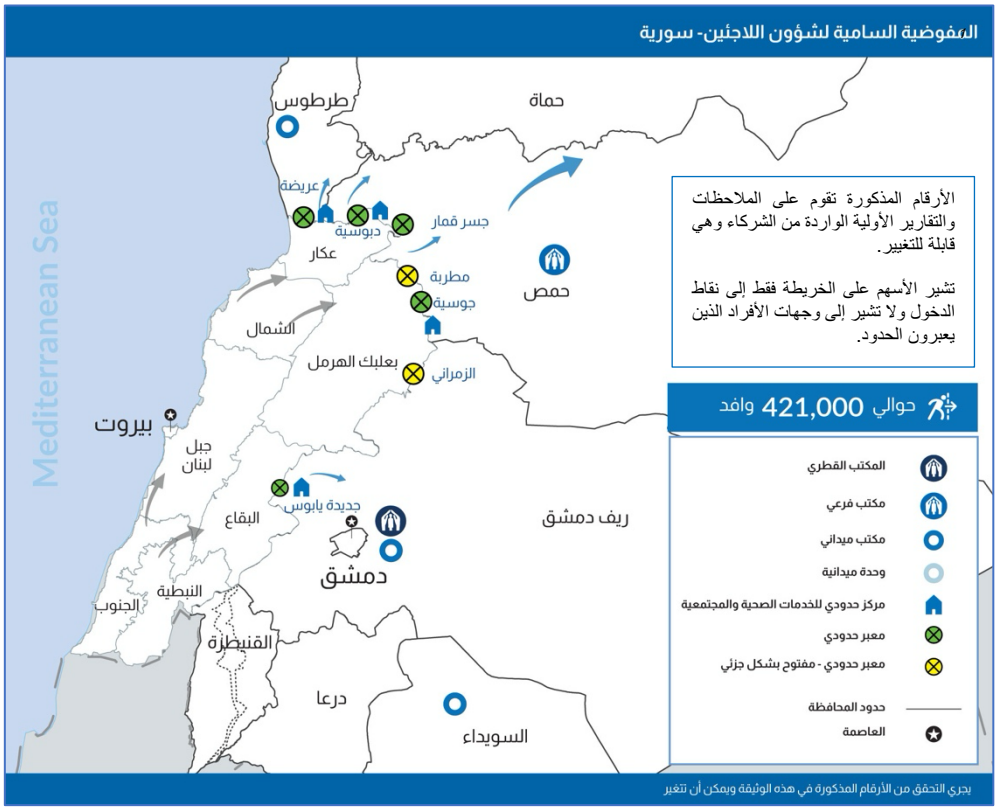

[1] *الأرقام المذكور قيد التحقق وقابلة للتغيير*

لمحة عن التطورات

- في 18 تشرين الأول/ أكتوبر، أصدرت وزارة الصحة السورية ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والمجموعة العالمية للتغذية ومجموعة العمل الأساسية لتغذية الرضع في حالات الطوارئ، وشركاؤهم بياناً مشتركاً يحثّ جميع الأطراف الفاعلة في العمل الإنساني التي تستجيب لحالة الطوارئ من لبنان إلى سورية على "حماية، وتعزيز، ودعم التغذية والعناية بالرضع والأطفال الصغار". وأكد البيان على ضرورة دعم السلامة والنمو والتطور للأم والطفل، والوقاية من سوء التغذية والمرض والوفيات كما دعا البيان إلى العمل الفوري والمنسق بين القطاعات المختلفة حول تغذية الرضع والأطفال الصغار لتقديم الرعاية للرضع ومقدمي الرعاية لهم خلال حالة الطوارئ هذه.
- بقي معدل وصول الوافدين إلى الحدود السورية ثابتاً مؤخراً، ولكنه تناقص مقارنة بالمرحلة الأولية من التوافد من لبنان. حيث عبر 400,000 شخص إلى سورية منذ 23 تشرين الأول/أكتوبر، ومن المتوقع أن يستمر هذا الانخفاض في عدد الوافدين بعد وصول كثيرين بالفعل واستضافتهم في المجتمعات المحلية. إلا أن من غير المستبعد حدوث زيادة في أعداد الوافدين، وهذا مرتبط باستمرار الأعمال العدائية في لبنان.
- حتى 18 تشرين الأول/أكتوبر، تجري استضافة أكثر من 5,000 وافد- غالبيتهم من النساء والأطفال- في مراكز الاستضافة المنشأة محلياً في ريف دمشق وطرطوس واللاذقية وحمص وحماة. وتقدم المفوضية ووكالات الأمم المتحدة وشركاؤها المساعدات الضرورية لدعم العائلات في تلبية احتياجاتها الفورية. كما تعمل الأطراف الفاعلة في العمل الإنساني على تخفيف المخاطر التي يمكن أن تؤثر على النساء والأطفال في مراكز الاستضافة.
- تم الوصول إلى أكثر من 18,000 شخص حتى الآن من خلال المراكز المجتمعية والمتطوعين والفرق المتنقلة. وتقوم الفرق المتواجدة على الأرض بنشر المعلومات لضمان تعريف الوافدين بالخدمات التي يمكنهم الاستفادة منها على مستوى المجتمع المحلي.
- في 18 تشرين الأول/أكتوبر، استجابة للتوجهات الحالية التي أظهرت ازدياد عدد الوافدين خلال آخر ساعات النهار وما بعدها، بدأت المفوضية بالتواجد ليلاً في مركز جديدة يابوس الحدودي (بعد السابعة مساءً)، والعمل مع الهلال الأحمر العربي السوري لتقديم المساعدة للوافدين، بما في ذلك الدعم القانوني والبطانيات لمواجهة درجات الحرارة المنخفضة.

لمحة عن الوافدين

- في جديدة يابوس (بريف دمشق)، وصل 1,400 شخص منهم 850 لبنانياً و500 سوري و50 من جنسيات أخرى قادمين من لبنان في 17 تشرين الأول/أكتوبر.
- في المعابر الحدودية بحمص- جوسية ودبوسية وجسر قمار- وصل أكثر من 1,000 وافد لبناني وسوري إلى سورية. وقد لاحظت المفوضية زيادة عدد السوريين الواصلين إلى الدبوسية بينما ازدادت أعداد اللبنانيين في جسر قمار. وربما يكون السبب وجود أقارب للوافدين في مناطق قريبة لهذه المعابر الحدودية بريف حمص.
- في العريضة، وصل أكثر من 240 شخصاً منهم 200 سوري و42 لبنانياً وأربعة لاجئين فلسطينيين في 18 تشرين الأول/ أكتوبر.

موظفوالمفوضية على معبر العريضة الحدودي. © مفوضية اللاجئين

الاستجابة على المعابر الحدودية

تتابع وكالات الأمم المتحدة وشركاء العمل الإنساني، بما فيهم **المجلس الدنماركي للاجئين، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة إسعاف أولي الدولية، والهلال الأحمر العربي السوري، والأمانة السورية للتنمية** تقديم المساعدة للوافدين في المعابر الحدودية السورية.

- في 17 تشرين الأول/أكتوبر، قامت **المفوضية** من خلال شريكها **الهلال الأحمر العربي السوري** بنقل 700 شخص من مكان الحفرة- بين المصنع (لبنان) وجديدة يابوس حيث حدثت الضربات الجوية يوم 4 تشرين الأول/أكتوبر- إلى سورية. كما تم نقل 400 من الوافدين الأشد ضعفاً من جديدة يابوس إلى وجهاتهم في دمشق.
- استمرّ تقديم المساعدة القانونية الضرورية في الحدود السورية. حيث قامت المفوضية وشريكيها القانونيين **الهلال الأحمر والأمانة السورية للتنمية** بمساعدة أكثر من 190 شخصاً في جديدة يابوس والعريضة بالوثائق المدنية وتسجيل الوقائع المدنية وتسهيل دخول الحدود خلال يومي 17 و18 تشرين الأول/أكتوبر.

- قام **برنامج الأغذية العالمي** بالتنسيق مع **الهلال الأحمر** بتوزيع أكثر من 2,000 مادة غذائية- بما في ذلك الشطائر، وألواح التمر والمشروبات- على العائلات الوافدة في جديدة يابوس بعد رحلاتها الطويلة للعبور إلى سورية.
- تم توزيع مواد الإغاثة الأساسية إلى حوالي 700 شخص في جديدة يابوس والعريضة من قبل المفوضية **والهلال الأحمر العربي السوري**. حيث استفادت منها عائلات كثيرة جاءت من لبنان وهي لا تحمل إلا القليل من الأمتعة فقط.
- ساعدت العيادات المتنقلة التي يديرها **الهلال الأحمر وشباب الخيرية جمعية تنظيم الأسرة السورية**- وهي شريك **لصندوق الأمم المتحدة للسكان**- في جديدة يابوس أكثر من 400 شخص بدعم التغذية والاستشارات الطبية. وتابعت وزارة الصحة السورية تقديم لقاحات شلل الأطفال إلى الأطفال لمنع انتشاره وحماية صحتهم. وفي العريضة، استفاد 260 وافداً من المساعدات الصحية أيضاً.

مراكز استضافة العائلات اللبنانية

من بين 35 مركز استضافة منشأ محلياً في أنحاء سورية، يقدم 17 مركز خدمات الإيواء حالياً للوافدين الذين لا يملكون إمكانيات مادية بديلة. وهذه المراكز تستضيف اللبنانيين بشكل رئيسي، ومعظمهم عائلات تعولها النساء وأطفال.

- في **ريف دمشق**، يستضيف مركز حرجلة حالياً حوالي 260 عائلة (1,015 فرداً)، غالبيتهم لبنانيون.

ما زالت الأوضاع المعيشية صعبة بسبب الوصول المحدود إلى المياه والكهرباء، نتيجة للأزمة الاجتماعية الاقتصادية الأوسع التي تمر بها سورية. وتعمل **مديرية الصحة السورية والقطاع الصحي المشترك بين الوكالات** للتقليل من المخاطر، بما في ذلك انتشار الجرب والقمل.

- في **طرطوس واللاذقية**، تتم استضافة 950 عائلة لبنانية (3,261 فرداً) قدمت إلى سورية مؤخراً في 11 مركز استضافة ومركزي استقبال.

لتحسين جودة الاستجابة المقدمة من شركاء العمل الإنساني، نفّذ صندوق الأمم المتحدة للسكان عمليات تدقيق للسلامة من العنف القائم على النوع الاجتماعي في ثلاثة مراكز استضافة في اللاذقية. وأشارت النتائج الرئيسية إلى عدم وجود إضاءة خارجية حول المركز مما يزيد شواغل الحماية للنساء والأطفال، فيما يؤدي الازدحام في الوحدات التي تقيم فيها عائلات متعددة إلى شواغل تتعلق بالخصوصية. كما تم الإبلاغ عن حوادث سرقة.

الوافدون يستلمون مواد الإغاثة الأساسية في ريف دمشق.
© الهلال الأحمر

يعمل **صندوق الأمم المتحدة للسكان** بصورة وثيقة مع الشركاء في العمل الإنساني لمعالجة هذه الشواغل من أجل تعزيز سلامة وخصوصية النساء والفتيات التي تمت استضافتهن.

- في **حمص وحماة** تتم استضافة 161 عائلة لبنانية (841 شخصاً) في خمسة مراكز استضافة[2].

يستمر تقديم الأنشطة الترفيهية لضمان رفاه لأطفال الوافدين. كما تم تنفيذ جلسات استشارية لمقدمي الرعاية وذلك لمساعدة الآباء والأمهات على التكيّف مع الصدمة والأزمة النفسية التي يمرّون بها.

الجهود المجتمعية

- في **دمشق وريفها**، قام شريك المفوضية، **بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس** بتسجيل أكثر من 800 وافد لبناني وسوري في المراكز المجتمعية. وتشمل الاحتياجات الأساسية التي تم تحديدها الرعاية الصحية والمساعدة القانونية ودعم سبل كسب العيش.

كما تم توزيع مواد الإغاثة الأساسية[3] إلى 130 عائلة وافدة في ثلاثة مناطق بريف دمشق تتم استضافتهم من قبل المجتمع المحلي.

قام **صندوق الأمم المتحدة للسكان** بالتعاون مع شريكه **الجمعية السورية لتنظيم الأسرة** بتقديم الدعم النفسي الاجتماعي لصالح 280 عائلة سورية ولبنانية وتوزيع المستلزمات الشخصية النسائية.

- في **طرطوس واللاذقية**، تم الوصول إلى أكثر من 1,500 وافد سوري ولبناني حتى الآن من خلال المراكز المجتمعية والمتطوعين والفرق المتنقلة.

قدم شريك المفوضية، **الهلال الأحمر العربي السوري** الإسعافات الأولية النفسية إلى حوالي 400 شخص يستضيفهم المجتمع المحلي.

وفي **إدلب**، وصلت أكثر من 1,000 عائلة (4,340 فرداً) من لبنان منذ 23 أيلول/سبتمبر.

حتى 18 تشرين الأول/أكتوبر، حصل أكثر من 10,000 فرد على مواد الإغاثة الأساسية من المفوضية وشركائها في طرطوس واللاذقية وإدلب.

- في **حلب**، سجلت أكثر من 2,000 عائلة (9,000 شخص منهم و8,921 سورياً و167 لبنانياً) في المراكز المجتمعية- 58 بالمائة منهم أطفال. حتى الآن، قامت المفوضية وشركاؤها بمساعدة حوالي 1,200 شخص بخدمات الحماية بما فيها المساعدة القانونية وإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، والمساعدة الصحية، وحماية الطفل والخدمات التعليمية ودعم سبل كسب العيش.

[2] مار إلياس والسيدة العذراء وكنائس الأرض ومركز الصم والبكم في حماة ومدرسة تل الغزالي في ريف حماة.
[3] تضم مجموعة مواد الإغاثة الأساسية مجموعة من الأساسيات بما في ذلك مستلزمات التنظيف والبطانيات ومستلزمات المطبخ والمصابيح الشمسية وغيرها.

- في **حمص وحماة**، تابع شركاء **صندوق الأمم المتحدة للسكان، مؤسسة النور وبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس**، تنفيذ جلسات توعية حول الصحة الإنجابية للنساء والفتيات بالإضافة إلى توزيع المستلزمات الشخصية النسائية.
منذ بداية التوافد، وزعت المفوضية وشركاؤها حوالي 6,000 حزمة من مواد الإغاثة الأساسية والمواد الشتوية على الوافدين في حمص وحماة.
- في **شمال شرق سورية**، وصل أكثر من 37,500شخص إلى محافظات الرقة ودير الزور والحسكة.
في 18 تشرين الأول/أكتوبر، زار 230 شخصاً المراكز المجتمعية في الرقة للحصول على الخدمات الأساسية. وتواصل المفوضية وشركاؤها جهودهم لتحديد الوافدين لضمان إعلامهم بالخدمات المتاحة لهم.
حتى الآن، وزعت المفوضية وشركاؤها، **الهلال الأحمر وبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس**، حوالي 31,000 من مواد الإغاثة الأساسية والمواد الشتوية على الوافدين في المحافظات الثلاث.

مركز مجتمعي في الرقة يعالج احتياجات الوافدين. © مفوضية اللاجئين

الجهات المانحة – حتى 30 أيلول/ سبتمبر 2024

شكر خاص لجميع الدول المانحة بما فيها المانحون الرئيسيون للمساهمات غير المخصّصة للمفوضية: أستراليا | بلجيكا | كندا | الصندوق المركزي للمساعدات القُطرية | الدنمارك | الاتحاد الأوروبي | فنلندا | فرنسا | ألمانيا | أيرلندا | إيطاليا | اليابان | لوكسمبورغ | مالطا | هولندا | النروج | جهات مانحة خاصة أخرى | جمهورية كوريا | روسيا الاتحادية | السويد | سويسرا | الصندوق الإنساني لسورية | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية | صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري | الولايات المتحدة الأمريكية.

جهات الاتصال

قسم العلاقات الخارجية بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية، بريد الكتروني: SYRDAREPORTING@unhcr.org

الروابط:

UNHCR Global Focus | UNHCR Syria Data Portal | UNHCR Syria Website | UNHCR Syria Twitter (@UNHCRinSYRIA) | UNHCR Syria Facebook